

## الحاجة للبحث:

تُعد مرحلة رياض الأطفال من أهم المراحل في اكتساب اللغة سواء أكان تحصيلاً أو تعبيراً أو فهماً، فالنمو اللغوي في هذه المرحلة له قيمة كبيرة لأن الطفل في هذه المرحلة يكون صور ذهنية من خلال المدركات الحسية، فإنه يحتاج للغة كي يحدد هذه المدركات ويثبتها ثم ينقلها. ومع أن لغة الطفل تنمو بشكل سريع لأن معظم الأطفال يأتون إلى الروضة وقاموسهم اللغوي وقدرتهم على التعبير كذلك محدودة وأن كانت هناك فروق فردية بينهم إلا أن هذا يرجع إلى البيئة الثقافية للأسرة وإلى اللغة التي يسمعها الطفل في حدود بيئته (الناشف: : ) .

وقد أكدت كثير من الدراسات الميدانية على وجود رغبة شديدة لدى بعض الأطفال في تعلم القراءة والكتابة (المهيدي: : م : ) .

ومن هنا برزت الحاجة إلى الاهتمام بإيجاد برمجية تعليمية حاسوبية وقياس أثرها على تنميته بعض المهارات اللغوية لدى الطفل. ويؤكد ذلك عدد من العوامل أبرزها مايلي :-

- إن العملية التربوية في بدايات القرن الواحد والعشرين تواجه عدة ضغوط وتحديات أفرزتها مظاهر الثورة العلمية، وتجدد المعرفة، الأمر الذي ترتب عليها ظهور مشكلات تربوية متعددة خاصة في الدول النامية (الدغيم: : هـ : ) .
- ندرة وجود برمجيات مصممة بدقة لأغراض تعليمية لأن عدداً من البرمجيات المتوفرة ذات طابع تجاري (العيسى: : م : ) .
- ما أثبتته التجارب والبحوث العلمية من وجود علاقة موجبة بين استخدام البرمجيات التعليمية وقدرة الطفل على القراءة، وهذا ينعكس على قدرته على التحصيل والاستيعاب في المواد الدراسية (مروان : م : - ) .
- عدم ملاءمة البرمجيات التعليمية الجاهزة والمتوفرة حالياً باللغات الأجنبية بسبب الاختلاف الثقافي أو المنهجي و عدم ملاءمتها لطبيعة طلابنا ومدارسنا (الفار: : م : - ) .
- أظهرت الزيارات المتعددة التي قامت بها الباحثة لمؤسسات رياض الأطفال،

كمشرفة على طالبات التربية الميدانية، أن مادة الكتابة المقدمة للطفل ينقصها عنصر التشويق، كما أن تعليم القراءة و الكتابة يقدم بالوسائل المعتادة في كتابة الحروف حيث يتم تعرفها بوساطة الأنشطة كالورقة والقلم والمجسمات المختلفة للحروف .... الخ كما أن القراءة تتم بالطريقة التقليدية عن طريق التلقين والتكرار، مما قد يؤثر سلباً على جذب انتباه الطفل وتضعف درجة استثارته .

كما لاحظت عدم استخدام التقنيات الحديثة مثل الحاسب الآلي ، لقلة الإمكانيات أو بسبب الخوف من استخدامه ، بل إنه في رياض الأطفال الأهلية التي تتوفر فيها الحاسبات الآلية ، وجدت الباحثة أن هذه الأجهزة تستخدم غالباً كوسيلة ترفيهية.

- قلة الدراسات العربية التي اهتمت بتصميم وبناء برمجية حاسوبية في تنمية بعض المهارات اللغوية في القراءة والكتابة.
- بالاستطلاع الذي أجرته الدارسة في سوق البرامج التعليمية، تبين أن هناك بعض البرامج التعليمية والترفيهية أغلبها باللغة الانجليزية وعدد قليل منها باللغة العربية تركز على تحسين: مهارات الطفل وزيادة قدرته، ولهذا تم التركيز على البرامج التي تتناول المهارات اللغوية ومنها على سبيل المثال: برنامج هيا نتعلم - برنامج المعلم للهجاء برنامج أقرأ يا سمسوم برنامج كلماتي الأولى عالم الصغار وبرنامج الحروف العربية. وتلك البرامج [الخاصة بالقراءة والكتابة] تركز فقط على تعلم الحروف وأشكالها وأوضاعها المختلفة حسب موقعها في الكلمة كما تعلم كتابة الحروف بالإيضاح النقطي .
- على حد علم الباحثة لا توجد دراسة تجريبية تعنى بتصميم برمجية تعليمية حاسوبية وقياس أثرها في تنمية المهارات اللغوية لدى أطفال الروضة في المملكة العربية السعودية.

#### ومن سلبيات البرامج المتوفرة في الأسواق :

- أ- أن بعض البرامج التي تقدم للطفل تكون معربة وفي الوقت نفسه بعيدة كل البعد عن

بيئة الطفل وثقافته.

ب إن بعض البرامج تنتج للأطفال من قبل بعض البلاد العربية يكون الإخراج فيها ضعيفاً والسبب يرجع إلى أن الصور graphics لا تشد انتباه الطفل، كما أن محتوى البرمجية لا يوجد فيها أي إثارة.

ج توجد في بعض البرامج بعض الأخطاء التقنية مثل انقطاع الصوت أو توقف البرنامج عن العمل .

وبناءً على ما سبق وانطلاقاً من تلك الملاحظات المشار إليها بدت الحاجة إلى إجراء دراسة تتعلق بهذا الجانب كما سيتبين في تحديد مشكلة البحث.